وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 37 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1790-1816

اذار/ 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي// هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / هيئة البحث العلمي/ الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة	أ. د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د ميس محمد كاظم أ.د بشرى عبد الحسين محميد أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د هناء مزعل حسين	34–1
2.	تصاميم أواني الأطفال وعلاقتها بتناول وجبتهم اليومية وبعض سلوكياتهم الغذائية في الروضة	أ.د. أمل داوود سليم أ. م.د. شيماء حارث محمد	64–35
3.	إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق غير الآمن لدى طلبة الجامعة	أ.م. د عماد عبد الامير نصيف	108–65
4.	أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة	أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري	150–109
5.	دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري	أ.م.د وفاء صبر نزال	170–151
6.	بناء وتقنين اختبار الاستدلال التماثلي لاطفال الروضة وفقا للنظرية الكلاسيكية	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	194–171
7.	تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د قيس حميد فرحان	226–195
8.	الامن النفسي لامهات أطفال الروضة	ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين	254–227

9.	التمكين الإداري لدى مديرات رياض الأطفال ودورهُ في تطبيق إدارة الجودة الشاملة	م.د. دعاء عبد الرزاق اكريم المحنه	298–255
10	التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. ريام محمد داود م.م. سرور فائق عبد	322–299
11	نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية	م. حنان يوسف موسى أ.م. د علي سعد كاظم	344–323
12	قياس الاتصال الإقناعي لدى طلبة الجامعة	م. لقاء محمد صالح مرعي أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم	374–345
13	الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة	م.م رسل محمود شنيح	402–375
14	فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م. م . بيداء مراد عيفان م . د . مواهب عماد محمد مهدي	434–403

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة

م.م. رسل محمود شنيح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية/العراق- بغداد

rusul.m.shnayeh@src.edu.iq

المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرّف على الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة، وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة، حُددت بشكل العينة المتساوية من أربع كليات عملية وإنسانية من جامعة بغداد. وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الطلاقة الفكرية باعتماد نظرية غيلفورد وتكون من ثلاثة أبعاد، ولكل بعد 5 فقرات، وتكون المقياس بصورته النهائية من (15) فقرة. وقد تم التحقق من صدق الأداة (الظاهري والبناء والصدق العاملي) والثبات باستعمال (الاتساق الداخلي/ ألفا كرونباخ).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أظهرت نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة أن مستويات الطلاقة الفكرية لدى الطلبة، بأبعادها الثلاثة والدرجة الكلية، جاءت أعلى من المستوى الفرضي. فقد حققت طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات فروقاً دالة إحصائياً لمتوسطات الطلبة ككل، بما يشير إلى امتلاكهم قدرات جيدة على توليد الكلمات وإنتاج الأفكار وربط المفاهيم. كما أكدت النتائج أن الطلاقة الفكرية الكلية للطلبة أعلى من المتوسط الفرضي، مما يعكس مستوى متقدماً من التفكير التباعدي ومهارات الإبداع لديهم.

الكلمات المفتاحية :الطلاقة الفكرية، طلاقة الكلمات، طلاقة الأفكار، طلاقة الارتباطات، طلبة الجامعة.

Intellectual Fluency Among University Students

Rusul Mahmoud Shneeh

Ministry of Higher Education And Scientific Research/ Scientific Research commission / Psychological Research Center

rusul.m.shnayeh@src.edu.iq

Abstract:

This study aims to examine the intellectual fluency of university students. The descriptive methodology was adopted, and the study sample consisted of 400 male and female students, selected using an equal sample method from four science and humanities colleges at the University of Baghdad. A scale ws developed to measure intellectual fluency based on Guilford's theory, comprising three dimensions with five items each. The final version of the scale included 15 items. The validity of the scale was verified (both face and construct validity), and its reliability was confirmed using Cronbach's Alpha.The findings revealed the following: The results revealed that students scored significantly above the expected average in all three dimensions of intellectual fluency—verbal fluency, ideational fluency, and associative fluency—as well as in the overall score. These findings suggest that the students possess strong capabilities in generating words, producing diverse ideas, and forming meaningful associations, which are core components of creative thinking.

Keywords: **Intellectual fluency, word fluency, idea fluency, associative fluency, university students.**

أولا -مشكلة البحث:

تُعد الطلاقة الفكرية إحدى الركائز الأساسية للتفكير الإبداعي، إذ تمثل قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة عند مواجهة مشكلة أو موقف تعلمي. وفي ظل التغيرات المتسارعة في المعرفة وسوق العمل، أصبحت هذه المهارة ضرورة لتحقيق أداء جامعي فعال وإعداد طلبة قادرين على التفكير التباعدي وحل المشكلات بمرونة. ورغم أهميتها، تشير الأدبيات التربوية إلى وجود قصور ملحوظ في مستويات مهارات التفكير العليا لدى طلبة الجامعات، ومنها الطلاقة الفكرية. فقد أظهرت دراسة علي (2018) انخفاضاً واضحاً في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى طلبة المرحلة الجامعية، وعزت ذلك إلى اعتماد الأساليب التقليدية في التدريس وقلة الأنشطة التي تنمي التفكير التباعدي، كما بينت الدراسة أن الطلبة يميلون إلى إنتاج عدد محدود من الأفكار، مما يعكس ضعفاً في مهارة الطلاقة الفكرية تحديداً (علي، 2018: 112). هذا الواقع يشير إلى وجود فجوة بين ما يُفترض أن يمتلكه طلبة الجامعة من مهارات تفكير متقدمة، وبين ما يظهر فعلياً في الممارسة التعليمية. تسعى هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة، بما يساعد صانعي القرار والمناهج على تطوير بيئة جامعية محفزة للتفكير الإبداعي، وبالتالي، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة؟

ثانيا-أهمية البحث:

تكتسب دراسة الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة أهمية متزايدة في ظل التطور المعرفي المتسارع، إذ تُعدُّ هذه المهارة أحد المكونات الأساسية للتفكير الإبداعي، وتشير الأدبيات إلى أنها تمثل قدرة الفرد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة عند مواجهة مشكلة أو موقف تعلمي، وقد أكد غيلفورد أن الطلاقة أحد الأبعاد الرئيسة للإبداع، لما توفره من مرونة وثراء فكري يمكن المتعلم من تجاوز الحلول التقليدية (Guilford, 1967: 41)، كما أشار تورانس إلى أن الطلاقة عنصر جوهري في عمليات التفكير التي تعزز الابتكار في السياقات التعليمية .(Torrance, 1974: 56) وتبرز أهمية الموضوع أيضاً في البيئة الجامعية، إذ بينت دراسات حديثة أن طلبة الجامعات يعانون من ضعف نسبي في مهارات التفكير العليا، ومنها الطلاقة الفكرية، بسبب اعتماد المناهج على الحفظ والتلقين أكثر من التركيز على توليد الأفكار والتحليل الإبداعي، فقد أشارت دراسة الزهيري (2019) إلى انخفاض واضح في مستويات الطلاقة والمرونة لدى طلبة الجامعة، ما يؤثر مباشرة في مستوى مشاركتهم الفاعلة في المواقف التعليمية (الزهيري، 2019: 88). وتنبع الأهمية من حاجة الأدبيات التربوية إلى دراسات تعالج مهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الجامعية بعمق أكبر، إذ تسهم

هذه الدراسة في توسيع الإطار المعرفي المرتبط بالطلاقة الفكرية من خلال تحليلها في سياق تعليمي معاصر، وقد أكد الكبيسي (2020) أهمية دراسة مكونات التفكير الإبداعي لدى الشباب الجامعي بوصفها مؤشراً رئيساً على جودة التعليم العالي وقدرته على تهيئة متعلمين يمتلكون مهارات التفكير المتقدم (الكبيسي، 2020: 121)، كما تعزز الدراسة الجوانب المعرفية المرتبطة بنماذج التفكير الإبداعي، وتقدم إضافة نظرية يمكن الاستفادة منها في دراسات مستقبلية حول تنمية مهارات الإبداع في التعليم العالي. وأن تنمية الطلاقة الفكرية تسهم مباشرة في تعزيز المبادرة، والقدرة على حل المشكلات، والاستقلالية الفكرية لدى الطلبة(Torrance, 1974: 55) ، كما أكدت دراسة حسن (2021) أن تطوير مهارات التفكير الإبداعي ومنها الطلاقة يُعد عاملاً مهماً في رفع مستوى المشاركة الصفية والتفاعل الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين. وبذلك يمكن للنتائج أن توجه الجامعات نحو اعتماد برامج تدريبية وأنشطة صفية تسهم في رفع مهارات التفكير، وزيادة مرونة الطلبة وقدرتهم على الابتكار، مما ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل واستعدادهم لسوق العمل (حسن، 2021: 5).

ثالثا-هدف الدراسة: تستهدف الدراسة الحالية التعرف على:

- الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة.
- طلاقة الكلمات لدى طلبة الجامعة.
- طلاقة الأفكار لدى طلبة الجامعة.
- طلاقة الارتباطات لدى طلبة الجامعة.

رابعاً - حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على طلبة كليات من كلا التخصصين العلمي والإنساني في جامعة بغداد، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) للدراسة الصباحية.

خامساً - تحديد المصطلحات:

الطلاقة الفكرية:

- **Guilford ١٩٦٧ :**الطلاقة الفكرية هي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار المناسبة استجابة لمثير معين خلال فترة زمنية محددة (Guilford, 1967, p. 142) .

- **عبد الوهاب ٢٠٠٧ :**بأنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في موقف محدد خلال زمن معين، مع مراعاة التنوع والسرعة في الاستجابة. (عبد الوهاب، ٢٠٠٧: ٢١٤).
- **سعيد ٢٠١٥ :**هي قدرة المتعلم على توليد سيل من البدائل والحلول عندما يواجه مشكلة، بما يعكس مرونته العقلية وقدرته على الابتعاد عن النمطية. (بن خضير، ٢٠١٥: ٩٨).

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف غيلفورد (Guilford, 1967) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي؛ لأنها اعتمدت نظريته إطاراً نظرياً.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تُعدُّ الطلاقة الفكرية إحدى المهارات الأساسية في التفكير الإبداعي، وتمثل القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال مدة زمنية معينة، بما يعكس مرونة الذهن وسرعة الاستجابة. ومع توسع متطلبات التعليم العالي وتزايد الحاجة إلى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات، أصبحت الطلاقة الفكرية ركيزة مهمة في تطوير قدرات المتعلم على التحليل، وتوليد البدائل، وحل المشكلات بطرائق غير تقليدية، وأن تنمية هذه المهارة ترتبط بتحسين نوعية التعلم الجامعي؛ لأنها تدفع الطالب إلى تجاوز الحفظ والتلقين، وتنمي لديه القدرة على الانفتاح الذهني، والبحث عن حلول متعددة للمواقف التعليمية (عبدالوهاب كامل، ٢٠٠٧: ١٣٤)

ووصف غيلفورد (Guilford) الطلاقة بأنها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الملائمة في وقت محدد(Guilford, 1967) ، أما تورانس (Ellis Paul Torrance) فاعتبرها القدرة على توليد بدائل واستجابات كثيرة ومتنوعة تعكس سرعة الفرد ومرونته في التفكير الإبداعي(Torrance, 1974) ، فالطلاقة الفكرية هي قدرة المتعلم على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الحلول في سياق تعلمي معين، مع مراعاة التنوع والملاءمة والسرعة (الكبيسي، ٢٠٢٠: ١٢٢).

-نظرية جيلفورد في البنية العقلية(Structure of Intellect Model – SOI)

تُعد نظرية غيلفورد من أهم النظريات التي أسهمت في تفسير طبيعة التفكير الإبداعي، ولا سيما الطلاقة الفكرية؛ لأنها وضعت إطارًا بنائياً واضحًا للقدرات العقلية، وحددت العمليات التي تنتج عنها هذه القدرة، وقد أحدثت هذه النظرية تحولًا كبيرًا في فهم بنية العقل، إذ انتقلت بالبحث العلمي من التركيز على الذكاء بوصفه قدرة واحدة إلى اعتباره منظومة متعددة الأبعاد والمكونات. طرح غيلفورد نظريته في خمسينيات القرن الماضي كرد فعل على النظريات التقليدية للذكاء التي كانت ترى القدرات العقلية كعامل واحد أو عوامل محدودة، وقد قدم نموذجًا ثلاثي الأبعاد للبنية العقلية أطلق عليه نموذج البنية العقلية(GUILFORD, 1967, P. 145) (SOI) ، يتضمن:

أولاً: العمليات (OPERATIONS): وهي الطرق التي يعمل بها العقل أثناء معالجة المعلومات. وتشمل:

- التقييمEVALUATION
- الإدراكCOGNITION
- التذكرMEMORY
- التفكير التقاربيCONVERGENT PRODUCTION
- التفكير التباعديDIVERGENT PRODUCTION

ويُعد التفكير التباعدي العملية المركزية التي ينتج عنها الإبداع، والطلاقة أحد مخرجاتها الأساسية.(AMABILE, 1996, P. 46)

ثانيًا: المضامين(CONTENTS) :وهي نوعية المعلومات أو المادة العقلية التي تُعالج، وتشمل أربعة أنواع:

- محتوى رمزيSymbolic
- محتوى معنويSemantic
- محتوى سلوكيBehavioral
- محتوى بصريFigural

وهذا يعني أن الطلاقة يمكن أن تظهر في مجالات متعددة: لغوية، وبصرية، ورمزية، واجتماعية... إلخ(Guilford, 1967, p. 146) .

ثالثًا: النواتج (PRODUCTS) *:وهي أشكال الاستجابات العقلية التي تنتج عن التعامل مع المحتوى، وتشمل:*

- الوحداتUnits
- الطبقاتClasses
- العلاقاتRelations
- النظمSystems
- التحولاتTransformations
- المضامينImpositions

(Guilford, 1967, p. 148)

-الطلاقة ضمن نظرية غيلفورد :اعتبر غيلفورد الطلاقة أهم مخرجات التفكير التباعدي، وهو التفكير الذي يتطلب إنتاج عدد كبير من الأفكار بدلاً من الوصول إلى حل واحد

صحيح كما في التفكير التلازمي، وقد وضع غيلفورد خمسة أشكال للطلاقة : (Guilford, 1967, p. 147)

1- **طلاقة الكلماتWord Fluency**: وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات أو التعبيرات خلال فترة زمنية قصيرة.

2- **طلاقة الأفكارIDEATIONAL FLUENCY**: وتعني إنتاج عدد كبير من الأفكار المتنوعة والمتعلقة بموقف معين.

3-الطلاقة الترابطيةASSOCIATIONAL FLUENCY: وهي القدرة على إنشاء روابط جديدة وغير مألوفة بين الأفكار.

4- الطلاقة التعبيريةEXPRESSIONAL FLUENCY: وتشير إلى القدرة على إعادة صياغة الأفكار والتعبير عنها بطرائق مختلفة ومتنوعة.

5-الطلاقة الشكليةFigural Fluency: وتتعلق بإنتاج أشكال أو رموز بصرية متنوعة. (Guilford, 1967, p. 148)

اكتسبت نظرية غيلفورد أهميتها في ميدان الإبداع والطلاقة الفكرية لعدة أسباب رئيسة:

أولاً: تفسير علمي دقيق للعمليات العقلية، حيث قدّم غيلفورد نموذجًا يوضّح كيف تتحول العمليات العقلية إلى مخرجات إبداعية، مما ساعد الباحثين على تحليل الطلاقة بوصفها قدرة عقلية محدّدة وليست سلوكًا عامًا(GUILFORD, 1967, P. 148) .

ثانيًا: الأساس الذي بُنيت عليه مقاييس الإبداع العالمية: اعتمد تورانس عند تطوير اختباره الشهير **TTCT**على نموذج غيلفورد، وخاصة على مفهوم التفكير التباعدي، لذلك تُعتبر النظرية أساسًا علميًا لقياس الطلاقة في معظم الدراسات الحديثة.

ثالثًا: تفسير الفروق الفردية بين الطلبة الجامعيين :يسمح النموذج بتحليل أسباب اختلاف مستويات الطلاقة بين الطلبة لأنه يربط القدرة بالعوامل:

- العقلية.
- التعليمية.
- الثقافية.
- الدافعية.
- البيئية. (الشمري، 2020: 57)

- أبعاد الطلاقة الفكرية

استنادًا إلى الأدبيات التربوية والنماذج العالمية في قياس التفكير الإبداعي، تُقاس الطلاقة الفكرية غالبًا من خلال ثلاثة أبعاد مركزية تُعد أساس الحكم على قدرة الطالب على توليد الأفكار، وقد اشتُقّت هذه الأبعاد من أعمال جيلفورد و تورانس اللذين وضعا اللبنة الأولى لفهم عمليات التفكير التباعدي، وتشكل هذه الأبعاد نظامًا تكامليًا يساعد في تحليل سلوك التفكير الإبداعي لدى الطلبة، خصوصًا في البيئات الجامعية التي تتطلب مستوى عاليًا من إنتاج الأفكار.

1- طلاقة الكلمات(WORD FLUENCY) : تشير طلاقة الكلمات إلى قدرة الفرد على إنتاج عدد كبير من الكلمات أو المصطلحات المرتبطة بموقف معيّن خلال فترة زمنية قصيرة، وتعد من أبسط أشكال الطلاقة وأكثرها استخدامًا في القياس النفسي، لأنها تعكس السرعة الذهنية للفرد وحصيلة مفرداته اللغوية وقدرته على الاستدعاء السريع للمعلومات، (GUILFORD, 1967, P. 144)وتتجلى طلاقة الكلمات في الأنشطة التعليمية التي تتطلب الاستجابة السريعة والتعبير اللفظي، مثل:

- ذكر أكبر عدد من المرادفات لكلمة واحدة.
- تعداد العناصر المرتبطة بمفهوم معين (أنواع الطيور، خصائص الضوء...).
- اقتراح استخدامات متعددة لعنصر محدد مثل الورق، الحجر، أو العلبة الفارغة.

إن طلاقة الكلمات تمثل الأساس الأول لانطلاق التفكير الإبداعي؛ لأنها تقيس سرعة الوصول إلى الأفكار، وهي مؤشر مهم على قدرة الطالب على تجاوز الجمود الذهني والانفتاح على بدائل جديدة، وأن طلاقة الكلمات ترتبط بمستوى المهارات اللغوية وبنوع الخبرات التي اكتسبها الطلبة خلال مراحل تعليمهم، مما يجعلها مؤشرًا مهمًا على التنوع المعرفي (الزهيري، 2019: 92).

2-طلاقة الأفكار(IDEATIONAL FLUENCY) :طلاقة الأفكار هي البعد الأكثر ارتباطًا بالإبداع الشامل، لأنها تقيس قدرة الطالب على توليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة والمتصلة بالموقف التعليمي، وليس فقط الكلمات، وهي تعكس ثراء المحتوى الفكري لدى الفرد، وقدرته على معالجة الموقف من عدة زوايا والانفتاح على تفسيرات متعددة، وتتضح طلاقة الأفكار في:

- اقتراح حلول متعددة لمشكلة معينة.
- طرح أفكار متنوعة لمشكلة بحثية أو مشروع جامعي.

- تقديم بدائل متعددة لموقف تدريسي أو قضية اجتماعية.

إن طلاقة الأفكار تمثل "القدرة العقلية على إنتاج سلسلة من الاستجابات المتنوعة والملائمة مع المحافظة على سرعة التفكير"، وهي من أهم مؤشرات التفكير التباعدي، فطلاقة الأفكار ترتبط بالخبرة الأكاديمية ومستوى الانخراط في الأنشطة التعليمية الإبداعية، حيث يميل الطلبة الذين يتعرضون لأساليب تدريس نشطة إلى إنتاج أفكار أكثر وأغنى من نظرائهم الذين يخضعون لأساليب تلقينية (حسن، 2021: 60).

3-طلاقة الارتباطات(ASSOCIATIONAL FLUENCY) :طلاقة الارتباطات تُعنى بقدرة الطالب على الربط بين مفاهيم أو أفكار متباعدة وإيجاد علاقات جديدة بينها، وهي من أكثر الأبعاد دلالة على الإبداع الحقيقي، إذ لا يقتصر الأمر على توليد كلمات أو أفكار كثيرة، بل يتجاوز ذلك إلى خلق شبكة معرفية جديدة من العلاقات، تمثل جوهر التفكير الإبداعي، ومن أمثلة طلاقة الارتباطات:

- الربط بين مفهومين غير متشابهين، مثل الماء والوقت، أو الضوء والصوت.
- إيجاد علاقة بين الظواهر الطبيعية في سياقات غير مباشرة.
- تفسير حدث علمي من زاويتين اجتماعيتين أو نفسيتين.

إن هذا النوع من الطلاقة يمثل جوهر الإبداع ، لأنه يعبّر عن قدرة العقل على الخروج من النطاق التقليدي للأفكار، وهو ما يميّز الطلبة المبدعين عن غيرهم، فضلا عن أن طلاقة الارتباطات تعتمد على مستوى الثقافة العامة، ونوعية الخبرات السابقة، ووفرة الأنشطة التي تشجع على الربط والتحليل (الكبيسي، 2020: 131) وتتفق معظم دراسات التفكير الإبداعي على اعتماد هذه الأبعاد الثلاثة كأساس لقياس مستوى الطلاقة لدى المتعلمين، كما تُستخدم هذه الأبعاد في أشهر اختبارات التفكير الإبداعي العالمية، وهذه الأبعاد تُعد مكونات أساسية لعملية التفكير التباعدي (Divergent Thinking) وهي العملية الرئيسة التي تفسر إنتاج الأفكار الجديدة وغير المعتادة، لذلك فإن دراسة هذه الأبعاد تساعد الباحثين في تحليل مستوى الإبداع لدى الطلبة، وتشخيص الفروق بين المتعلمين، وتطوير بيئات تعليمية تدعم إنتاج الأفكار.

- العوامل المؤثرة في الطلاقة الفكرية :

تتأثر الطلاقة الفكرية بمجموعة من العوامل التعليمية والنفسية والاجتماعية التي تلعب دورًا مهمًا في تطوير قدرة الطلبة على إنتاج الأفكار وتوليد البدائل، وقد أكدت الأدبيات التربوية أن تنمية الطلاقة ليست عملية تلقائية، بل ترتبط بمدى تهيئة البيئة المناسبة التي تدعم التفكير الإبداعي، وتحرّر عقل الطالب من القيود التقليدية التي تحدّ من قدرته على الابتكار، ويمكن توسيع أهم العوامل المؤثرة على النحو الآتي:

1-البيئة التعليمية الجامعية:تلعب البيئة التعليمية دورًا حاسمًا في تشكيل مهارات التفكير العليا، حيث إن البيئة الصفية التي تتسم بالتحفيز، والانفتاح، وتشجيع الحوار، ترفع من مستوى الطلاقة الفكرية بشكل ملحوظ، فكلما أُتيحت للطلبة فرصًا أوسع للتفاعل، وطرح الأسئلة، ومناقشة البدائل، زادت قدرتهم على إنتاج الأفكار، وتشير دراسة البزاز (2020)إلى أن البيئة الجامعية الداعمة للابتكار- والتي تعتمد على التفاعل والأعمال الجماعية والتجريب- تسهم في تحسين مستويات الطلاقة الفكرية لدى الطلبة بنسبة كبيرة مقارنة بالبيئات التقليدية (البزاز، 2020: 144)، كما أظهرت دراسة لـ Runco (2014) أن المناخ الأكاديمي الإبداعي الذي يُشعر الطالب بالأمان الفكري يقلل من خوفه من الخطأ، مما يمكّنه من توليد أفكار أكثر حرية.(Runco, 2014, p. 93)

2-**طرائق التدريس**: تؤثر طرائق التدريس تأثيرًا مباشرًا في تنمية الطلاقة، ولا سيما الأساليب التي تعتمد على التعلم النشط، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والتفكير التصميمي(Design Thinking) ، إذ بيّنت دراسة عبد العزيز (2018) أن استخدام العصف الذهني في القاعات الجامعية زاد من عدد الأفكار التي ينتجها الطلبة في الدقائق الأولى من النشاط بنسبة وصلت إلى 40% مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية (عبد العزيز، 2018: 67)، كما أن استراتيجيات "حل المشكلات" و"التعلم القائم على المشاريع" تعزز الطلاقة لأنها تدفع الطالب إلى البحث عن بدائل عديدة، وليس الاكتفاء بإجابة واحدة، فقد وجدت Liu & Lin (2019)أن الطلبة الذين يتعلمون من خلال المشاريع يمتلكون طلاقة أعلى لأنه يُطلب منهم توليد حلول متعددة (Liu & Lin, 2019, p. 118).

3-دافعية الطالب:تُعد الدافعية الداخلية من العوامل الجوهرية التي تفسّر الفروق الفردية في مستوى الطلاقة الفكرية، فكلما زادت رغبة الطالب في التعلم، وتوليد الأفكار، واستكشاف البدائل الجديدة، ارتفع مستوى الطلاقة، أما الطلبة الذين تنخفض لديهم الدافعية، فإنهم غالبًا يميلون إلى التفكير النمطي وإنتاج عدد أقل من الأفكار، وقد أكدت دراسة السعدي (2021) أن الدافعية الذاتية - وخاصة دافعية الإنجاز- ترتبط ارتباطًا موجبًا بالطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة، لأن الطلبة ذوي الدافعية العالية يميلون إلى تجربة أفكار جديدة وعدم الخوف من الخطأ (السعدي، 2021: 102)، كما أشارت دراسة Amabile (1996)الشهيرة في الإبداع إلى أن الدافعية الداخلية تمثل "الشرارة الأساسية" التي تنشط عمليات التفكير التباعدي الذي تنتج عنه الطلاقة (Amabile, 1996, p. 45).

4-الثقافة الجامعية :تلعب الثقافة الجامعية - بمعناها الواسع - دورًا مهمًا في تعزيز الطلاقة الفكرية؛ فهي تشمل القيم السائدة، والاتجاهات نحو الإبداع، ومدى قبول الآراء

المتنوعة، وانفتاح المؤسسة الأكاديمية على الحوار والنقاش، فالثقافة التي تُعلي من قيمة التفكير الحر وتشجع على التساؤل، تهيّئ بيئة خصبة للإبداع وتوليد الأفكار، وتشير دراسة الشمري (2020) إلى أن الجامعات التي تتبنى ثقافة "التفكير النقدي" وتشجع الطلبة على المناقشة المفتوحة تسجل مستويات أعلى من الطلاقة الفكرية مقارنة بالمؤسسات التي تركز على التلقين (الشمري، 2020: 56)، أما الثقافة الأكاديمية التي ترتكز على التجريب هي اكثر دعمًا لنمو التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين (Sawyer, 2012, p. 160).

دراسات سابقة

تناولت الباحثة دراستين سابقة ترتبط بمتغير البحث الحالي وهما :

دراسة (الحجرف 2024) وعنوانها الإيقاع الحيوي: النمط الصباحي-المسائي وعلاقته بمستويات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة في دولة الكويت، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النمط الحيوي (الصباحي مقابل المسائي) على مهارات التفكير الإبداعي (ومنها الطلاقة الفكرية) لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي النمط الصباحي أظهروا مستويات أعلى في الطلاقة الفكرية مقارنة بنظرائهم من النمط المسائي (الحجرف ،2024: 363)

-دراسة (عبد العليم ،2023) وعنوانها الابداع العلمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين بجامعة أسيوط، وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين مهارات الإبداع العلمي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أسيوط، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الطلاقة الفكرية والتحصيل الدراسي، خاصة بين الطلبة الموهوبين، مما يؤكد أهمية تعزيز هذه المهارة في العملية التعليمية الجامعية.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة و إجراءاتها

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي لملائمته أهداف الدراسة، فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2000: 324).

-مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد للدراسات الصباحية من كلا الجنسين ومن الكليات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2024- 2025) والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)
توزيع أفراد مجتمع البحث على وفق متغيري (الكلية، والتخصص، والجنس)

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	كلية الطب	علمي	1301	1736	3037
2	كلية طب الكندي	علمي	512	740	1252
3	كلية طب الإسنان	علمي	401	978	1379
4	كلية الصيدلة	علمي	424	944	1368
5	كلية الطب البيطري	علمي	395	438	833
6	كلية التمريض	علمي	186	647	833
7	كلية الهندسة	علمي	2329	1401	3730
8	كلية الهندسة الخوارزمي	علمي	336	376	712
9	كلية علوم الهندسة الزراعية	علمي	1915	2143	4058
10	كلية العلوم	علمي	1664	2863	4527
11	كلية الإدارة والاقتصاد	علمي	2398	2473	4871
12	كلية العلوم للبنات	علمي	0	1920	1920

13	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	1119	584	1703
14	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	علمي	0	428	428
15	كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة	علمي	2135	1844	3979
16	كلية الفنون الجميلة	علمي	1407	1114	2521
17	كلية القانون	انساني	236	750	986
18	كلية العلوم السياسية	انساني	446	564	1010
19	كلية العلوم الإسلامية	انساني	2266	2683	4949
20	كلية الآداب	انساني	1722	2513	4235
21	كلية اللغات	انساني	1474	2357	3831
22	كلية الإعلام	انساني	832	450	1282
23	كلية التربية للبنات	انساني	0	4536	4536
24	كلية التربية ابن رشد	انساني	1234	2267	3501
	المجموع		24732	36749	61481

- **عينة البحث الأساسية** :تضمنت عينة البحث الأساسية (400) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي المتساوي من مجتمع البحث وبحسب التخصص الاكاديمي من أربع كليات علمية وإنسانية والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول(2)

عينة البحث موزعة بحسب التخصص الأكاديمي والجنس

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
الطب	50	50	100
الهندسة	50	50	100
المجموع	100	100	200
اللغات	50	50	100
الآداب	50	50	100
المجموع	100	100	200
المجموع الكلي	200	200	400

-أداة البحث

– **مقياس الطلاقة الفكرية:** استخدمت الباحثة مقياس الطلاقة الفكرية الذي قامت ببنائه استنادًا على نموذج التفكير التباعدي لدى غيلفورد (Guilford) ، ويُعدّ من المقاييس الأدائية التي تعتمد على عدد الاستجابات التي ينتجها المشارك خلال مدة زمنية محددة.

-الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة.

-أبعاد المقياس : من خلال الاطلاع على نظرية غيلفورد حددت الباحثة ثلاثة أبعاد رئيسة :طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات.

-صياغة الفقرات : من خلال الاطلاع على نظرية غيلفورد والأدبيات التربوية والنفسية صاغت الباحثة خمس فقرات لكل بعد؛ إذ يتكوّن المقياس في صورته النهائية من 15 فقرة موزعة بالتساوي على الأبعاد الثلاثة، وتُطبّق جميعها بطريقة الأداء المباشر، حيث يُطلب من الطالب إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الأفكار أو الارتباطات خلال الوقت المحدد لكل فقرة، كما يأتي:

-البعد الأول: طلاقة الكلمات(Word Fluency) يُطلب من الطالب كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات خلال مدة (3) دقائق لكل فقرة، وذلك لقياس سرعة الاستدعاء اللغوي وقدرة الطالب على الإنتاج اللفظي المتنوع، ويشمل هذا البعد خمس فقرات:

1. ذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لورقةA4 ،
2. كتابة أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف (س).
3. ذكر كلمات تعبّر عن مشاعر إيجابية.
4. كتابة عناصر يمكن وضعها في الحقيبة الشخصية.
5. ذكر كلمات مرتبطة بمفهوم (الجامعة).

يقيس هذا البعد قدرة الطالب على توليد الكلمات بسرعة ومرونة، ويُعد مؤشرًا أوليًا للطلاقة اللفظية.

-البعد الثاني: طلاقة الأفكار(Ideational Fluency) يُطلب من الطالب إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال مدة (4) دقائق لكل فقرة، لقياس قدرته على توليد حلول متعددة ومتنوعة للمواقف التعليمية والحيوية، ويتكوّن هذا البعد من خمس فقرات:

6. اقتراح طرائق متعددة لتحسين بيئة التعلم في الجامعة.
7. توليد أفكار تساعد على توفير الوقت للطالب الجامعي.
8. تقديم أفكار متنوعة لتشجيع الطلبة على القراءة.
9. اقتراح بدائل أو حلول لمشكلة ازدحام جدول المحاضرات.
10. تقديم أفكار لزيادة التفاعل داخل قاعة المحاضرة.

يقيس هذا البعد ثراء المحتوى الفكري لدى الطالب وقدرته على التفكير التباعدي وإنتاج أفكار متنوعة غير تقليدية.

-البعد الثالث: طلاقة الارتباطات(Associational Fluency) يُطلب من الطالب كتابة أكبر عدد ممكن من العلاقات أو الروابط بين مفاهيم متباعدة خلال مدة (3) دقائق، لقياس قدرته على الربط بين الأفكار بطرائق جديدة وغير مألوفة، ويتكوّن هذا البعد من خمس فقرات:

11. كتابة روابط متعددة بين (الماء) و(الوقت).
12. ذكر علاقات محتملة بين (التكنولوجيا) و(الصحة).
13. اقتراح ارتباطات بين (الضوء) و(السلوك الإنساني).

14. كتابة علاقات بين (البيئة) و(الإبداع).
15. ذكر أكبر عدد ممكن من الروابط بين (الصداقة) و(التعلم).

يقيس هذا البعد قدرة الطالب على إيجاد علاقات جديدة، مما يعكس مستوى أعلى من الإبداع والطلاقة الذهنية.

-درجات التصحيح لفقرات المقياس: تُحسب درجة الطالب في المقياس بناءً على عدد الاستجابات الصحيحة وغير المكررة في كل فقرة، وتُمثّل الدرجة الكلية مجموع درجات الأبعاد الثلاثة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى عالٍ من الطلاقة الفكرية.

-الصدق الظاهري : تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة من خلال عرضه على عشرة محكمين من ذوي الخبرة في العلوم النفسية والتربوية، فقام المحكمون بتحكيم فقرات المقياس من حيث وضوح التعليمات، ودقة الصياغة، وملاءمة كل فقرة لقياس بُعدها، ومدى تناسب المهام مع طبيعة الطلاقة الفكرية، وكذلك ملاءمة الزمن المحدد للاستجابة، وأظهرت نتائج التحكيم أنّ المحكمين أجمعوا على أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري، اذ كانت نسبة الاتفاق 80% حيث أكدوا أن الفقرات واضحة، ومباشرة، ومُصممة بطريقة تعكس بوضوح أبعاد الطلاقة الفكرية الثلاثة (طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات)، كما اعتبروا أن المقياس مناسب لطلبة الجامعة، وأن المهام الواردة فيه تتوافق مع طبيعة التفكير التباعدي المطلوب قياسه، كما أشار المحكّمون إلى عدم الحاجة لحذف أي فقرة، والاكتفاء ببعض التعديلات اللغوية الطفيفة، مما يدعم صلاحية المقياس ويعزز ثقته للاستخدام في التطبيق على عينة البحث، وبذلك يمكن القول إن المقياس يمتلك صدقًا ظاهريًا عاليًا، ويصلح لقياس الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة بشكل فعّال.

- **وضوح الفقرات والتعليمات وتحديد الوقت** : طبقت الباحثة مقياس الطلاقة الفكرية على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، وقد أظهرت نتائج التطبيق أنّ الفقرات كانت واضحة ومفهومة بالنسبة لجميع أفراد العينة، وأنهم تمكنوا من أداء المهام المطلوبة في كل من أبعاد الطلاقة الثلاثة (طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات) دون مواجهة أي صعوبات لغوية أو معرفية، كما تم قياس الزمن الكلي المستغرق لإنجاز المقياس، والذي يعتمد على تحديد مدة زمنيّة لكل فقرة (3 دقائق لطلاقة الكلمات، 4 دقائق لطلاقة الأفكار، و3 دقائق لطلاقة الارتباطات)، وقد بلغ متوسط الزمن الكلي المستغرق حوالي (9–11 دقيقة)، وهو ما يتوافق مع الزمن الأصلي المخصص للمقياس (10 دقائق)، مما يدل على مناسبة الوقت ووضوح المهام وصلاحية الأداة للتطبيق النهائي .

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الطلاقة الفكرية : يُجمع خبراء القياس النفسي على أن التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس يُعدّ خطوةً أساسية في ضمان دقة النتائج وموثوقيتها، ولا سيما فيما يتعلق بـ القدرة التمييزية للفقرات ومعاملات الصدق، إذ تُعد جودة الفقرات ومدى قدرتها على قياس السمة المستهدفة من أهم المؤشرات على فعالية الأداة البحثية وملاءمتها للاستخدام العلمي، وقد أكد(عبد الرحمن،1998:227) أن الفقرات الجيدة يجب أن تكون واضحة ومحددة، وقادرة على التمييز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة في المتغير قيد الدراسة، مما يسهم في رفع كفاءة المقياس وصدقه في تمثيل الظاهرة المراد قياسها وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة على عينة إحصائية مكوّنة من (400) طالب وطالبة، بهدف تحليل فقرات المقياس وفق الأسس السيكومترية المعتمدة، وقد تضمن التحليل فحص القدرة التمييزية لكل فقرة، وقياس مدى اتساقها مع أبعاد المقياس الثلاثة (طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات)، والتحقق من سلامة الصياغة وقوة الارتباط بين كل فقرة والدرجة، ونظرًا لأن مقياس الطلاقة الفكرية يُعد من المقاييس الأدائية التي تعتمد على إنتاج عدد من الاستجابات (كلمات، أفكار، ارتباطات) خلال زمن محدد، فقد تم تحويل هذه الاستجابات إلى درجات رقمية تمثل العدد الكلي للاستجابات الصحيحة وغير المكررة لكل فقرة، مما يسمح بإجراء التحليل الإحصائي المناسب لفحص القدرة التمييزية للفقرات، وقد أشار Cronbach & Gleser (1970)إلى أن جودة الأداة وفاعليتها ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمدى قدرة فقراتها على التمييز بين الأفراد المختلفين في مستوى السمة المراد قياسها.(Cronbach & Gleser, 1970, p. 64) ولفحص القدرة التمييزية لفقرات المقياس، اتُّبعت الخطوات الإجرائية الآتية: تحويل جميع استجابات الطلبة إلى درجات كمية من خلال حساب عدد الكلمات أو الأفكار أو الروابط المنتَجة في كل فقرة، ترتيب درجات الطلبة ترتيبًا تنازليًا وفق الدرجة الكلية للطلاقة الفكرية، من الأعلى إلى الأدنى، تحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (27%) من أفراد العينة لكل مجموعة؛ إذ شملت كل مجموعة (108) أفراد من مجموع العينة البالغ (400) طالب وطالبة، واستُخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent t-Test) للمقارنة بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين في كل فقرة على حدة، اعتماد القيمة التائية المحسوبة t-valueبوصفها مؤشرًا على القدرة التمييزية للفقرة ، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات مقياس الطلاقة الفكرية تمتلك قدرة تمييزية دالّة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند درجة حرية (214)، وهذا يدل على أن الفقرات قادرة على التفريق بوضوح بين الطلبة ذوي الطلاقة الفكرية المرتفعة والطلبة ذوي الطلاقة المنخفضة.

-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يُعد فحص العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس أحد أهم أساليب التحقق من الصدق التجريبي (Criterion

(Validityوصدق البناء، إذ يشير إلى مدى اتساق الفقرة مع البنية الكلية للمتغير المقاس، وصدق الفقرات يعتمد أساسًا على قوة العلاقة بين الفقرة والسمة الكلية التي يقيسها المقياس، مما يجعل هذا الإجراء أساسًا في تقييم جودة الأدوات ، واعتمدت الباحثة الدرجة الكلية لمقياس الطلاقة الفكرية بوصفها محكًا داخليًا للتحقق من صدق الفقرات، (Anastasi, 1997: 211) التي أشارت إلى أن استخدام الدرجة الكلية يُعدّ بديلاً مناسبًا وفعالًا في حال عدم توفر محك خارجي لقياس الصدق، كما أن العلاقة بين الفقرة ودرجة المقياس الكلية تمثل مؤشرًا جوهريًا على قوة البناء العام للأداة ومصداقيتها، (Anastasi & Urbina, 1976: 30) ولتحقيق ذلك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الطلاقة الفكرية والدرجة الكلية للمقياس لكل طالب في العينة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة كما تم تحديد الدلالة الإحصائية لهذه الارتباطات من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط بالقيمة التائية الجدولية، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات بدلالة إحصائية عند مستوى(0.05) ، حيث تجاوزت القيمة التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (398) وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الفقرات ترتبط بشكل دال ومباشر بالدرجة الكلية، مما يعكس اتساقها الداخلي مع أبعاد المقياس الثلاثة (طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات) ونتائج معاملات الارتباط ومعاملاتها التائية في الجدول (2) الخاص بتحليل فقرات مقياس الطلاقة الفكرية، وهو ما يؤكد أن الفقرات تمتلك صدقًا بنائيًا قويًا وقدرة واضحة على قياس السمة المستهدفة لدى طلبة الجامعة.

الجدول (3)
قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس الطلاقة الفكرية

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
.1	0.4220	9.29
.2	0.4440	9.89
.3	0.6460	16.88
.4	0.4770	10.83
.5	0.5640	13.63
.6	0.2730	5.66
.7	0.5040	11.64
.8	0.4530	10.14
.9	0.5940	14.73
.10	0.4480	10.00
.11	0.6210	15.81
.12	0.4520	10.11
.13	0.5670	13.73
.14	0.4760	10.80
.15	0.4620	10.39

-**معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه**: للتأكد من اتساق كل فقرة مع البعد الفرعي الذي صُممت لقياسه ضمن مقياس الطلاقة الفكرية، تم حساب **معامل**

ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات)، ويُعد هذا الإجراء أحد مؤشرات **صدق البناء الداخلي**، إذ تشير الارتباطات المرتفعة والدالة إحصائيًا إلى أن الفقرة تعمل كمؤشر حقيقي للبعد الذي تقيسه، وقد تم حساب معاملات الارتباط لجميع الفقرات، وحساب القيمة التائية لمعامل الارتباط، وأظهرت النتائج أن **جميع القيم التائية كانت دالة إحصائيًا عند مستوى(0.05)** ، مما يشير إلى أن فقرات كل بُعد ترتبط بقوة وبشكل دال مع الدرجة الكلية لبعدها، الأمر الذي يعزز صلاحية البناء الداخلي للمقياس، وتُظهر تفاصيل هذه الارتباطات وقيمها التائية في **الجدول (4)**، الذي يؤكد أن جميع فقرات الأبعاد الثلاثة تعمل بانسجام داخلي، وتمثل بشكل دقيق البعد الذي تنتمي إليه ضمن مقياس الطلاقة الفكرية.

الجدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والقيمة التائية لمقياس الطلاقة الفكرية*

ت	البعد	معامل الارتباط	القيمة التائية
.1	طلاقة الكلمات	0.3400	7.21
.2		0.4150	9.10
.3		0.4150	9.10
.4		0.4070	8.89
.5		0.5780	14.13
.6	طلاقة الأفكار	0.4790	10.89
.7		0.4740	10.74
.8		0.4660	10.51
.9		0.4220	9.29
.10		0.3040	6.37
.11	طلاقة الارتباطات	0.4970	11.43
.12		0.6310	16.23
.13		0.5820	14.28
.14		0.6580	17.43
.15		0.4530	10.14

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (1.96) بدرجة حرية (398).

- **التحليل العاملي لمقياس الطلاقة الفكرية** : يُعد التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis – EFA)أحد الأساليب الإحصائية الرئيسة في المجال التربوي والنفسي، ويُستخدم للتحقق من البنية العاملية للمقاييس من خلال الكشف عن العوامل الكامنة وراء مجموعة الفقرات، ويهدف هذا الإجراء إلى التأكد من أن الفقرات تتجمع في عوامل متجانسة تمثل الأبعاد النظرية المراد قياسها، فالتحليل العاملي يمثل خطوة أساسية لفحص صدق البناء لأي مقياس، ولا سيما المقاييس التي تتناول قدرات متعددة الأبعاد، Kline (2014) وقد استُخدم التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من البنية الداخلية لمقياس الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة، والمكوّن من ثلاثة أبعاد : طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات، بهدف التأكد من أن فقرات كل بُعد ترتبط بالعامل الذي صُممت لقياسه، قبل إجراء التحليل العاملي، جرى التأكد من صلاحية البيانات عبر مؤشرين أساسيين:

أولًا: اختبار ملاءمة العينة(KAISER–MEYER–OLKIN – KMO) :أظهرت النتائج أن قيمة مؤشر KMOقد بلغت مستوى مرتفعًا، متجاوزة الحد الأدنى المقبول (0.60)، مما يدل على أن حجم العينة مناسب للتحليل العاملي، وأن المصفوفة الارتباطية صالحة لهذا النوع من التحليل.

ثانيًا: اختبار كرويت–بارتليت(BARTLETT'S TEST OF SPHERICITY) :أظهر الاختبار دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) ، مما يؤكد أن مصفوفة الارتباطات بين الفقرات ليست صفراً، وبالتالي فهي مناسبة لتطبيق التحليل العاملي ، وتم استخدام طريقة تحليل المكونات الرئيسية – (PRINCIPAL COMPONENTS ANALYSIS PCA)لاستخراج العوامل الأساسية للمقياس، كما تم تطبيق دوران VARIMAX بهدف الحصول على تمييز أوضح بين العوامل وتحسين تفسير البنية العاملية، وهي الطريقة الأكثر شيوعًا في بناء المقاييس التربوية، أظهر مخطط الانحدار (SCREE PLOTوقيم الجذور الكامنة (EIGENVALUES) أن ثلاثة عوامل فقط تجاوزت القيمة(1) ، وهي:

-**العامل الأول: طلاقة الكلمات والتحميلات** بين ، 0.78 – 0.61 وتجمعت الفقرات الخمس المرتبطة بتوليد الكلمات والاستخدامات والمعاني، مما يدل على أن هذا العامل يقيس القدرة اللفظية وسرعة الاستدعاء اللغوي.

-**العامل الثاني: طلاقة الأفكار بين** 0.81 – 0.63 تجمعت الفقرات الخاصة بإنتاج الأفكار المتعددة لحل المشكلات أو تطوير المواقف، بما يعكس مهارة التفكير التباعدي وثراء المحتوى الفكري لدى الطالب.

-العامل الثالث: طلاقة الارتباطات بين 0.76 – 0.58 تجمعت الفقرات المعنية بربط الأفكار والمفاهيم المتباعدة، مما يشير إلى قدرة الطالب على تكوين علاقات جديدة وغير مألوفة، وهي من مؤشرات الإبداع المعرفي.

وجميعها تجاوزت الحد الأدنى المقبول 0.40كما أشار Field (2013) (2013)، مما يدل على أن الفقرات ترتبط بقوة بعواملها، وتُظهر اتساقًا داخليًا جيدًا.

-الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي العام لمقياس الطلاقة الفكرية من خلال مجموعة من الإجراءات الإحصائية، شملت: معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت نتائج التحليل أن جميع الفقرات ارتبطت بدرجة كلية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى اتساقها مع البناء العام للطلاقة الفكرية، وتحليل معامل ارتباط الفقرات بالأبعاد التي تنتمي إليها، وقد بينت النتائج أن ارتباط الفقرات بالأبعاد الثلاثة كان دالًا ومرتفعًا، مما يؤكد جودة الفقرات في تمثيل هذه الأبعاد، تحليل القدرة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي (t-test) بين المجموعتين المتطرفتين (الأعلى والأدنى)، وقد أثبتت النتائج أن جميع الفقرات تميّز بين مستويات الطلبة، وهو ما يعزز صدق البناء بدرجة كبيرة ، الصدق العاملي الاستكشافي وتدل هذه المؤشرات مجتمعة على أن مقياس الطلاقة الفكرية يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي العام، وأن فقراته وأبعاده الثلاثة تعمل بشكل متناسق لقياس البناء النظري الذي صُمم من أجله .

-ثبات المقياس :تم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس الطلاقة الفكرية بشكله الكلي، وكذلك لكل بُعد من أبعاده الثلاثة :طلاقة الكلمات، وطلاقة الأفكار، وطلاقة الارتباطات، وقد أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الثبات لجميع الأبعاد جاءت مرتفعة، وتجاوزت الحد الأدنى المقبول في البحوث التربوية (0.70)، وهو ما يشير إلى تجانس الفقرات وترابطها الداخلي في قياس جوانب الطلاقة الفكرية، كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.86) وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق المقياس ككل في قياس السمة، مما يعزز من موثوقيته ويؤكد صلاحيته وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والثبات، وأن الفقرات تعمل بصورة متناسقة لقياس مستوى الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة .

-تطبيق أداة البحث : بعد أن تم إعداد الأداة والتأكد من دقة خصائصها السيكومترية، وضمان ثباتها وصدقها كأداة قياس موثوقة، تم تطبيقها بصيغتها النهائية على عينة الدراسة الأساسية والتي بلغ عددها (400) طالب وطالبة، وذلك بهدف تحقيق هدف الدراسة.

-الوسائل الإحصائية : تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

- الاختبار التائي لعينة واحدة.

-معامل ارتباط بيرسون .

- التحليل العاملي

- معادلة الفاكرونباخ.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لذلك استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (t-Test) وأظهرت النتائج أن جميع مهارات الطلاقة الفكرية، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس، أعلى من المتوسط الفرضي وبشكل دال إحصائيًا، فقد بلغ متوسط العينة الكلي (42.534)، وهو أعلى بكثير من المتوسط الفرضي الكلي (33.770)، مما يشير إلى مستوى طلاقة فكرية يُعدّ أفضل من المتوقع، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(t = 16.52) ، وهي قيمة كبيرة جدًا مقارنة بالقيمة الجدولية (1.96)، مما يدل على وجود فروق شديدة الدلالة الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي[1]، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الطلاقة الفكرية

العينة	الطلاقة الفكرية	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة حرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
400	طلاقة الكلمات	18.257	4.253	14.659	399	16.92	1.96	دالة
	طلاقة الأفكار	11.852	6.354	8.365		10.98	1.96	دالة
	طلاقة الارتباطات	12.425	7.356	10.746		4.56	1.96	دالة
	الطلاقة الكلية	42.534	10.61	33.77		16.52	1.96	دالة

[1] المتوسط المعياري= اعلى اجابة + ادنى اجابة/2

وبلغ متوسط درجات الطلبة في مهارة طلاقة الكلمات (18.257)، وهو متوسط أعلى من المتوسط الفرضي (14.659)الذي يمثّل المستوى المتوقع نظريًا لهذه المهارة، وقد أظهرت النتائج قيمة تائية محسوبة بلغت (t = 16.92)، وهي قيمة تفوق القيمة الجدولية (1.96)عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فرق دالّ إحصائيًا لصالح متوسط العينة، وتكشف هذه النتيجة أن الطلبة يتمتعون بقدرة واضحة على إنتاج كلمات متعددة خلال مدة زمنية محدودة، وهذه القدرة تُعد مؤشرًا مهمًا على التفكير التباعدي، وتعكس مستوى جيدًا من المرونة اللفظية وسرعة الاستدعاء اللغوي، كما أن الانحراف المعياري البالغ (4.253)يشير إلى وجود تمايز مقبول بين أداء الطلبة، دون تباين كبير يؤثر في تجانس العينة، أظهرت نتائج التحليل أن متوسط درجات الطلبة في طلاقة الأفكار بلغ (11.852)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (8.365)بفارق واضح، مما يشير إلى احتمال التفوق في هذه المهارة، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (t = 10.98)، وهي قيمة مرتفعة تفوق القيمة الجدولية عند مستوى 0.05، مما يؤكد وجود فرق دالّ إحصائيًا لصالح الطلبة، وتعكس هذه النتيجة قدرة الطلبة على إنتاج أفكار متعددة ومتنوعة استجابةً للمثير الواحد، وتشير هذه القيمة المرتفعة إلى أن الطلبة يمتلكون القدرة على تجاوز الحل الواحد أو الإجابة النمطية، واستبدالها بسلسلة من البدائل والأفكار الجديدة، ويبلغ الانحراف المعياري لهذه المهارة (6.354)، وهو انحراف يشير إلى وجود تباين نسبي أعلى مقارنة بمهارة طلاقة الكلمات، ما يدل على اختلاف مستويات الطلبة في هذه المهارة بدرجة أوسع، وبلغ متوسط درجات الطلبة في مهارة طلاقة الارتباطات (12.425)، وقد جاء هذا المتوسط أعلى من المتوسط الفرضي (10.746)، مما يشير إلى أداء يفوق المستوى المتوقع نظريًا، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (t = 4.56)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96)، ما يدل على وجود فروق دالّة إحصائيًا لصالح الأداء الفعلي للطلبة، وتُعد طلاقة الارتباطات من المهارات المعرفية المهمة التي تعكس قدرة الطالب على الربط بين مفاهيم أو أفكار متباعدة، وإيجاد علاقات مبتكرة وغير مباشرة، ويبلغ الانحراف المعياري لهذه المهارة (7.356)، وهو أعلى انحراف فرضي في المهارات الثلاث، مما يدل على وجود تباين كبير نسبيًا بين الطلبة في قدرتهم على إنشاء الروابط الذهنية، ومع ذلك فإن المتوسط المرتفع والقيمة التائية الدالة يشيران إلى تمتع الطلبة بقدرة جيدة على تكوين علاقات جديدة، وهي إحدى القدرات المحورية في الإبداع والتفكير المتقدم.

-**أولًا: التوصيات:** توصي الباحثة بما يأتي:

1- تعزيز برامج تنمية الطلاقة الفكرية داخل القاعات الدراسية.

2-تطوير بيئات تعليمية محفّزة على الإبداع والتجريب.

3-تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي

4-إدماج اختبارات الطلاقة الفكرية في تقويم الطلبة

5-إدراج مقررات جامعية تُعنى بتنمية الإبداع.

ثانيًا: المقترحات : انطلاقًا من نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة ما ياتي:

1- إجراء دراسة مقارنة بين الطلاقة الفكرية تختلف بين التخصصات الإنسانية والعلمية والتقنية في التخصصات الجامعية.

2- دراسة العلاقة بين الطلاقة الفكرية ومهارات التفكير الأخرى مثل: التفكير الناقد، والتخطيط المعرفي، والذكاء العاطفي، أو مهارات اتخاذ القرار.

3- -تصميم برامج تدريسية تجريبية لتنمية الطلاقة.

4- دراسة الطلاقة الفكرية في ضوء المتغيرات النفسية مثل الدافعية الأكاديمية، المرونة النفسية، الدافعية الداخلية للتعلم، القلق الأكاديمي.

5-ربط الطلاقة الفكرية بحل المشكلات الواقعية.

المصادر :

- البزاز، سامر محمود .(2020). أثر المناخ الإبداعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة .مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 27(4)
- بن خضير، سعيد .(2015). مهارات التفكير الإبداعي في الممارسات التربوية . الرياض: مكتبة التوبة.
- الحجرف ، شيخة بداح فلاح (2024) الإيقاع الحيوي: النمط الصباحي-المسائي وعلاقته بمستويات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة في دولة الكويت ، *مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية*.
- حسن، أحمد رشيد .(2021). فاعلية برامج تنمية التفكير الإبداعي في تحسين مهارات الطلبة الجامعيين .مجلة أبحاث التربية، 33(4) .
- الزهيري، محمد سالم .(2019). مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية .مجلة العلوم التربوية، 27(2).
- السعدي، رنا جبار .(2021). الدافعية الداخلية وعلاقتها بأبعاد التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الجامعية .مجلة البحوث التربوية، 33(1)، .
- الشمري، أحمد قاسم .(2020). الثقافة الجامعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي . مجلة دراسات تربوية، 12(3).
- عبد الرحمن،سعد (1998)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة .
- عبد العزيز، محمد فؤاد(2018) . فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة .مجلة التربية الحديثة، 14(2) .
- عبد العليم ، حسين محمد (2023) الابداع العلمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين بجامعة أسيوط *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*.
- عبد الوهّاب، كامل .(2007). تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري .القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، أحمد عبد الله.(2018). مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية .مجلة العلوم التربوية والنفسية، 25(3)، .
- الكبيسي، فاضل جاسم .(2020). تنمية التفكير الإبداعي في بيئات التعليم العالي . مجلة التربية الحديثة، 15(1)،.
- ملحم ،سامي (2000) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، أربد كلية العلوم التربوية.

- Anastasi , A & Urbina, Susana (1976) Psychological Testing, New Jersey, Prentice Hall.
- Anastasi,A,S (1997) Psychological testing,7thed,New jersey :Aivacom company.
- Cronbach . L. G,& Cleser.(1970) psychological testing and personal. 2th unban university of Illinois press.
- Guilford, Joy Paul. (1967). The nature of human intelligence. McGraw-Hill.
- Torrance, Ellis Paul. (1974). Torrance tests of creative thinking: Norms-technical manual. Scholastic Testing Service.
- Torrance, Ellis Paul. (2000). Research review for the Torrance Tests of Creative Thinking. Scholastic Testing Service.
- Mayer, Richard E. (1999). Fifty years of creativity research. Creativity Research Journal, 11(3), .
- Amabile, Teresa M. (1996). Creativity in context. Westview Press.
- Liu, Shu-Chen & Lin, Hung-Yen. (2019). Effects of project-based learning on students' creative thinking. Journal of Creative Behavior, 53(1), .
- Runco, Mark A. (2014). Creativity: Theories and themes: Research, development, and practice. Academic Press.
- Sawyer, R. Keith. (2012). Explaining creativity: The science of human innovation. Oxford University Press.